

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن باعتباره كتاب الله هو المصدر الأول والرئيسي لجميع التعاليم الإسلامية، وهو بمثابة تعليمات أو دليل للبشرية في تحقيق السعادة في الدنيا والآخرة. لذلك، فإن المسلمين مطالبون بدراستها بشكل جيد وصحيح. لأن القرآن نزل باللغة العربية، لذا لدراسته بشكل صحيح، نحن مطالبون بفهم اللغة العربية.¹

وفقاً للشيخ الغليبي في كتابه بلاغة جوهر المكنوم، قال إن هناك ١٣ معرفة لازمة لفهم اللغة العربية اللغة القرآن وحديث النبي. وهي: علم صرف، ونحو، ورأسم، ومعاني، وبيان، وبديع، ومتان لغه، وأردل وقوافي، وقردل الشعير، وإنشاء، وكتابة، وتاريخ أدب، ومتن لغه. وهكذا فإن من العلوم التي يجب إتقانها علم البلاغة. يشمل جانب الدراسة في علم البلاغة على ثلاثة أجزاء، وهي علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع.²

يركز الباحثون في علم البلاغة هذا على علم المعاني. علم المعاني هو علم يعلم كيف يمكننا ترتيب تعبيرات الكلام بشكل صحيح ووفقاً لسياق الكلام. يناقش العلم في معاني موضوعين رئيسيين للمناقشة، وهما كلام خير وكلام إنشاء. كلام خير جملة فيها معنى الصواب والخطأ وكلام إنشاء جملة لا تحتوي على احتمال الصواب والخطأ.

¹Karim hafid, *Relevansi kaidah bahasa Arab dalam memahami AlQur'an*, jurnal UIN Alauddin Makassar (Vol.4No.2thn2016) hal.196

²Ad-dhuha, *Analisis Uslub An nida'*, Jurna Ipendidikan Bahasa Arab dan budaya Islam (Vol.2No.1(1)2021) hal.91

كلام إنشاء لديه موضوعان رئيسيان للمناقشة، وهما إنشاء طلبي وإنشاء غيرطلبي. تريد إنشاء طلبي شيئاً لم يحدث بعد. هناك ستة أقسام لإنشاء طلبي هي: امر، ناهي، دعا، نداء، تمني، واستفهام.^٣

في علم المعاني هذا، يريد الباحثة التركيز على النداء. في كتاب الترجمة بلغة الواضحة، أوضح أن النداء هو الرغبة في أن يأتي شخص ما باستخدام الحروف التي تحل محل لفظ أدعو. حروف النداء المستخدمة هي أ وأى للاتصال بشخص قريب من المتصل. في حين أن الأحرف يا وأى وأيا وهيا ووا تُستخدم عادةً للاتصال بشخص بعيد عن المتصل.^٤

بحسب الشيخ مصطفى القليبي في كتاب بلاغة العملي جوهر المكون تنقسم المدينة إلى ثلاثة أنواع:

١. منادى قريب: أ- أي

٢. منادى بعيد: أ- أي- هيا

٣. منادى قريب، بعيد، متوسط: يا

يستخدم حرف يا للتعبير عن اسم الله سبحانه وتعالى، لطلب المساعدة، وللتذمر لا تستخدم أحرفاً أخرى غير يا. حرف نداء وا للتعبير عن القلق أو الحزن. ورد في كتاب بالوديمة بالحجاة أن المنادي القريبة المدى توضع أيضاً المنادي بعيدة المدى. يمكن للمكاملة استخدام الأحرف نداء بخلاف أ وأي.^٥

³Ibid hal.92

⁴Ad-dhuha, Analisis Uslub An-nida', Jurnal pendidikan Bahasa Arab dan budaya Islam (Vol.2No.1(1)2021) hal.92

⁵Ibid hal.94

توجد في القرآن العديد من الآيات التي تحتوي على علم البلاغة، وخاصة علم المعاني. تريد الباحثة في هذا البحث في فحص إحدى سورة القرآن وهي سورة الأعراف التي تريد الباحثة أن تناقش فيها إحدى دراسات علم المعاني وهي باب النداء (كلام إنشاء طلابي). هذا مهم كشرط لتدريس البلاغة. بطريقة الاستنباطية. هناك طريقتان في تعلم البلاغة هي طريقة قياسية واستنباطية. طريقة قياسية هي طريقة تدريس البلاغة من خلال تقديم القواعد ثم الأمثلة. وطريقة الاستنباطية هي طريقة تدريس البلاغة من خلال تقديم الأمثلة ثم القواعد.

والسبب في أن الباحثة تخذ سورة الأعراف هو أنه في هذا الحرف توجد حروف نداء ولها معاني مختلفة. لذلك تريد الباحثة أن يتفحص حروف النداء وما معانيها في سورة الأعراف. كما اهتمت الباحثة بمعنى سورة الأعراف، وهي أعلى مكان على الحد بين الجنة والنار، لذلك تريد الباحثة معرفة المزيد عن محتويات سورة الأعراف. وفيما يتعلق ببحث الباحثة عن بحث نداء السابق، لم يكن هناك أي بحث قد أجرى تحليلاً في الأعراف. لذلك اهتم المؤلفون بإجراء بحث حول نداء في سورة الأعراف. سيوفر هذا البحث فهمي وفهم القراء لتحليل النداء ومعانيه في سورة الأعراف. وبالتالي، فإن اختيار عنوان هذا البحث يعتمد على مزيج من الاهتمام الشخصي والاهتمام الأكاديمي والتأثير المحتمل الذي يمكن إنشاؤه.

تقدم هذه البحث نموذجاً لكيفية تعليم قواعد البلاغة عن طريق الاستنباطية. النص المستخدم كمادة تعليمية هو سورة الأعراف. مادة قواعد البلاغة التي تدرس هي عن نداء. من خلال هذا البحث الذي يهدف إلى الإجابة عن الأسئلة أعلاه، يحاول الباحثة إجراء بحث حولها النداء ومعانيه في سورة الأعراف (دراسة تعليمية بلاغية استنباطية).

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث الذي ستحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما أنواع أدوات النداء في سورة الأعراف؟
٢. مامعاني النداء في سورة الأعراف؟
٣. كيف تطبيق تعليم النداء في سورة الأعراف؟

ج. أهداف البحث

أهداف هذا البحث هي:

١. لمعرفة أنواع أدوات النداء في سورة الأعراف.
٢. لمعرفة معاني النداء في سورة الأعراف.
٣. لمعرفة تطبيق تعليم النداء في سورة الأعراف.

د- أهمية البحث

١. أهمية النظري

أ. من المتوقع أن يقدم هذا البحث أهمية وزيارة علم البلاغة خصوصاً في النداء.

ب. زيادة فهم النداء ومعناها في سورة الأعراف و زيادة المعلومات للباحثين عن النداء ومعناها في سورة الأعراف.

ج. من أجل أن يصبح مرجعاً للباحثين المستقبليين في بحث مشابه لهذا البحث

٢. أهمية العلمية

أ. زيادة المراجع والمعارف في التعليم العالي وخاصة لفهم الطلاب لتخصصات اللغة العربية عن النداء ومعناها في سورة الأعراف.

ب. زيادة البصيرة والمعرفة لتسهيل فهم القرآن في سورة الأعراف للمسلمين

هـ. الدراسات السابقة

١. تحليل أسلوب النداء في سورة النساء وسورة مريم دراسة علم البلاغة، كتبته خير النسيه، جامعة جامبي ٢٠٢١، يناقش الباحثون علم المعاني وهي نداء ومعناها، والمشكلة التي أثرت في صياغة المشكلة تشمل ثلاثة أمور، وهي: كم عدد نداء في سورة النساء، وسورة مريم، ما هو شكل نداء النداء؟ ما معنى كلمة النداء في سورة النداء وسورة مريم. طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هي طريقة التحليل الوصفي النوعي وجمع البيانات باستخدام البحث المكتبي النتائج التي تم العثور عليها في سورة النساء تحتوي على أسلوب النداء ما يصل إلى خمسة عشر آية وفي سورة مريم سبع آيات.

التشابه بين البحث الذي أجرتها خيرالنسيه والبحث الذي أجرتها الباحثة هو أن كلاهما بحث في البلاغة وكلاهما يجري بحثا في مجال اللغة العربية. يكمن الاختلاف بين بحثخيرالنسيه وباحث الباحثة في الموضوع قيد الدراسة. بحث خيرالنسيه عن النداء في سورة القرآن الكريم سورة النساء وسورة مريم، بينما قام الباحث بفحص النداء في سورة الأعراف.

٢. النداء في سورة المائدة: دراسة نحويه و بلاغية، كتبه هيكل صاماداني، جامعة مالانج الحكومية ٢٠١٥، تحلل الباحثة النداء والمنادي من حيث دراسة النحو والبلاغة. تهدف هذه الدراسة إلى آيات سورة المائدة التي تحتوي على نداء

ومناداها المختلفة وشرائعها في سورة المائدة، والغرض من النداء ومعناه في سورة المائدة. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة مختلطة وهي مزيج من طرق التحليل الوصفي النوعي والكمي. ونتائج هذه الدراسة هي آيات سورة المائدة التي تحتوي على نداء وهناك ٣٧ آية، ويوجد ٥ أنواع من المنادى في سورة المائدة وهي منادى مفرد علم، ومنادى المضاف، ومنادى المضاف على يا متكلم، ومنادى المحللة بأل ومنادى نعت منعوته.

التشابه بين البحث الذي أجراه هيكل صاماداني والبحث الذي أجراه الباحث هو أنهما يجريان بحثاً في مجال اللغة العربية. يكمن الاختلاف بين بحث هيكل صاماداني وبحث الباحث في الموضوع قيد الدراسة. بحث هيكل صاماداني عن المنادى في سورة المائدة، بينما قام الباحث بفحص النداء في سورة الأعراف.

٣. أسلوب نداء في لفظ دعاء في القرآن الكريم دراسة تحليلية لبلاغه سورة قصص، كتبه زولي أوكتايفيا، جامعة السلطان شاريف قاسم رياو الإسلامية الحكومية ٢٠١٤، المشاكل التي أثرت في هذه الدراسة هي: ما هي الآيات التي تحتوي على نداء في لفظ دعاء في سورة قصص وما هو الغرض من أسلوب نداء لفظ دعاء في سورة القصص. الغرض من هذه الدراسة هو معرفة الآيات التي تحتوي على أسلوب نداء في لفظ دعاء والغرض من أسلوب نداء في لفظ دعاء الواردة فيه من حيث جانب بلاغة. طريقة جمع البيانات التي استخدمها الباحثة هي المكتبة البحث يجمع البيانات الأولية والثانوية مع أسلوب التوثيق وقراءة الكتب المتعلقة بهذا البحث. وفي هذه الدراسة يستخدم الباحثة التحليل الوصفي وتحليل المحتوى باستخدام الجداول. أما بالنسبة لنتائج هذه الدراسة فقد توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية: شكل أسلوب نداء في لفظ دعاء في سورة القصص هو "بر". وأما غرض أسلوب نداء في لفظ دعاء في سورة القصص وهي: التواضع.

التشابه بين البحث الذي أجرتهما زولي أوكتايفيا والبحث الذي أجرتهما الباحثة هو أنهما بحثا عن البلاغة وكلاهما يجري بحثا في مجال اللغة العربية. يكمن الاختلاف بين بحث زولي أوكتايفيا وباحث الباحثة في الموضوع الذي تتم دراسته. زولي أوكتايفيا بحث عن نداء في لفظ دعاء فيسورة القصص. بينما قام الباحثون بفحص النداء في سورة الأعراف.

٤. النداء ومعناه في سورة المائدة، كتبه الإصلاح المفيد، جامعة سنان أمبل الإسلامية الحكومية سورابايا ٢٠١٧، تتناول المناقشة في هذه نداء ومعانيها في سورة المائدة بمنهج علم البلاغة. ومن المشاكل التي أثيرت في صياغة هذه المسألة شيئين ، ما هي أشكال النداء المختلفة وما هي معاني النداء في سورة المائدة. باستخدام طرق التحليل النوعي الوصفية وجمع البيانات باستخدام البحث المكتبي، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أشكال النداء المختلفة ومعانيها في حرف المائدة. من الدراسات التي تم إجراؤها تبين أن الجملة التي تحتوي على شكل النداء ومعناها في سورة المائدة تحتوي على ٣٥ آية.

التشابه بين البحث الذي أجرتهما الإصلاح المفيد والبحث الذي أجرتهما الباحثة هو أن كلاهما بحث عن البلاغة وكلاهما يجري بحثا في مجال اللغة العربية. الفرق بين بحث الإصلاح المفيد وباحث الباحثة يكمن في الموضوع قيد الدراسة. الإصلاح المفيد يفحص النداء في القرآن سورة المائدة، والباحث يفحص النداء في سورة الأعراف.

٥. النداء ومعناه في سورة هود دراسة بلاغية، كتبه هستي نور داياندي فراتيوي، جامعة سنان أمبل الإسلامية الحكومية سورابايا ٢٠١٥، أما بالنسبة لهذه الرسالة فهي محطتان أو صيغتان إشكاليتان هما: ما هي أنواع حروف النداء المختلفة في حرف الهود؟ وما معنى النداء الوارد في سورة الهود؟ الطريقة التي استخدمها المؤلف

في مناقشة هذه المشكلة هي طريقة نوعية، والطريقة المستخدمة في جمع البيانات تستخدم تقنيات التوثيق. بناءً على البحث الذي أجراه المؤلف، هناك عدة نتائج، وهي: في سورة هود ٣٠ آية تحتوي على حرف النداء، وهي حرف "يا"، وهناك معاني نداء.

التشابه بين البحث الذي أجرتها هستي نورداياندي فراتويوي والبحث الذي أجرتها الباحثة هو أنهما بحثا في بلاغة وأجرى كلاهما بحثًا في مجال اللغة العربية. يكمن الاختلاف بين بحث هستي نور داياندي فراتويوي وبحث الباحثة في الكائن قيد الدراسة. بحث هستي نور داياندي فراتويوي عن نداء في هود سورة القرآن، بينما قام الباحث بفحص النداء في سورة الأعراف.

و. منهج البحث

١. نوع البحث

نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث في المكتبات، والبحث في المكتبات هو إجراء للبحث في البيانات من الكتب. أجريت دراسة الأدب لإيجاد مصادر ذات صلة بموضوع الدراسة البحثية. وسيتفحص الباحثة مصادر الأدب، وهي سورة القرآن الأعراف التي بها حروف النداء.

٢. مصدر البيانات

تشمل مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة، القرآن، وكتب التفسيرات، والمجلات، والكتب التي تناقش حول النداء. يمكن تقسيم مصدر البيانات إلى جزأين:

(أ) مصادر البيانات الأولية، والتي هي المصدر الرئيسي للبيانات في هذه الدراسة هو القرآن لسورة الأعراف.

ب) مصادر البيانات الثانوية، وهي مصادر ثانوية مثل: كتاب بلاغة وكتاب تفسير وكل كتاب، مجلة، الدراسة، مقالات من الإنترنت وأدوات المعلومات الأخرى التي تناقش النداء والتي يمكن حسابها على حقيقة البيانات.

٣. معالجة البيانات

في هذا البحث ستم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها وجمعها بالطرق التالية:

أ) الوصف

وهي من خلال جمع وتجميع الآيات التي تحتوي على حروف النداء.

ب) التحليل

وهي تحليل معنى النداء الواردة في سورة الأعراف في الآية التي لها خطاب النداء.